

**النص:**

قضية التلوث البيئي واحدة من أهم القضايا التي بدأت جميع دول العالم (توليها اهتماما)، وعُقدت من أجلها العديد من المؤتمرات التي نظمتها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أجل إيجاد حلول لها في إطار عالمي بعد (أن استنفذت جميع الحلول).

إن شبح التلوث البيئي ومشاكله لم يشكّل على مرّ السنوات الماضية أهميةً مثلما يشكّلها الآن، ولعلّ السبب (يرجع إلى علاقة الإنسان ببيئته)، حيث يعدّ التلوث بالمبيدات الحشرية والفطرية من أهمّ صور التلوث الماديّ للتربة، إضافة إلى استخدام أنواع مختلفة من المخصبات الزراعية، وانتشار مصانع كثيرة، تطرح مخلفات مُضرة خطيرة. فالشواهد (تشير إلى وجود حرب خفية بين الإنسان والطبيعة) لا سلم فيها، لأن سعيه لتسيير سبُل معيشته ونجاحه في ذلك يجعل بطنه كبيرا، فلا يهتمّ السبيل التي يجلب بها ربحًا (يغنيه)، وهذا ما يدفعه ليستخدم الطبيعة استخداما سيئا، حيث سرعان ما تكثر ملوثاته ومخلفاته وبقايا أنشطته الإنتاجية والاستهلاكية، ولا يجد سوى البيئة الطبيعية مخزنا لإلقاء مثل هذه المخلفات و البقايا، وبمرور الوقت ستزداد هذه المخلفات تراكما، وإن لم تستطع مكونات البيئة التخلّص والتخلّص منها ذاتيا، (فسيترتب على ذلك كثير من المخاطر على الإنسان)، كظهور العديد من الأمراض التي تؤثر على حياته وصحته، أو على عناصر الطبيعة ذاتها.

فيا ملوثي البيئة، حذار! فهذا التلوث سيشملكم؛ لأنه شمل كلّ شيء: الهواء الذي تستنشقونه، والغذاء الذي تأكلونه، والنبات الذي تزرعونه، فهو يحيط بكم من كلّ الجوانب، ويهدّد معيشتكم واستقراركم وأمنكم. فإلى متى ستستمرّون في تعذيب البيئة؟!

الأرض تصرخ من يأتي يساندها **** بالفعل لا القول، حالا يبدأ العمل

(صلاح علي صالح / مجلة أسبوط للدراسات البيئية - بتصرف)

الأسئلة:**الجزء الأول:****أ- الوضعية الأولى:**

- 1/ عدّد صورتين للتلوث الماديّ للتربة.
- 2/ استخرج خطرين ناتجين عن تراكم مخلفات وبقايا الإنسان.
- 3/ لخصّ مضمون النصّ في فكرة عامة مناسبة.
- 4/ هات من النصّ ضدّ كلمة: نافعة.
- 5/ اشرح بالمرادف كلمة: سُبُل ثم وظّفها في جملة مفيدة.

ب- الوضعية الثانية:

- 1/ أعرب ما تحته سطر في النص.
- 2/ حدّد محلّ الجمل التي بين قوسين من الإعراب.
- 3/ املأ الجدول بما يناسب من الكلمات الآتية: مهما، ملوّث، صبّور، مقروء، هؤلاء.

اسم فاعل	اسم مفعول	صيغة مبالغة	اسم إشارة	أداة شرط جازمة

- 4/ صغ اسم التفضيل من الأفعال الآتية: مات، علّم، هدّد.
- 5/ استخرج من النّص أسلوب استثناء وبين نوعه وحكم المستثنى.
- 6/ حدّد نوع النّص:
- 7/ ميّز نمط الفقرة الأخيرة من النص ومثل له بمؤشرين من مؤشرات.
- 8/ استخرج من النّص:
- أ/ أسلوبا إنشائيا وبين نوعه وصيغته.
- ب/ طباقين مختلفين وبين نوعيهما وأثرهما في المعنى.
- ج/ محسنين بديعيين لفظيين مختلفين وبين نوعيهما وأثرهما في اللفظ.
- د/ كناية وشرحها.
- هـ/ تشبيها بليغا.
- 9/ حدّد نوع الصور البيانية الآتية وشرحها: " فإلى متى ستستمرّون في تعذيب البيئة " الأَرْضُ تُصْرُخُ "
- 10/ استخرج من الفقرة الأخيرة إحالة قبلية وأخرى بعدية وبين دورهما في النّص.
- 11/ أبد رأيك في تصرفات الإنسان العدوانية تجاه البيئة.
- 12/ اكتب البيت الوارد في النّص كتابة عروضية وضع الرموز واستخرج القافية.

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية الإنتاجية.

- السياق: أزعجتك الأوساخ المنتشرة في كلّ مكان في حيّك بسبب غياب ثقافة النظافة فأردت رفقة مجموعة من شباب الحيّ ترسيخ تلك الثقافة بالعمل الميداني، وذلك بإعلان حملة تطوعية لتنظيف الحيّ.
- السند 01: قال صلى الله عليه وسلم " طهّروا أفنيتمكم فإنّ اليهود لا تطهّر أفنيّتها".
- السند 02: لما قدم أبو موسى الأشعري البصرة قال لهم: " إنّ أمير المؤمنين بعثني إليكم لأعلمكم سنّتكم، وإنظافكم طرّفكم".
- التعليمة: اكتب نصّا من ستّة عشر سطرا تقنع فيه أهل حيّك بالمبادرة في الحملة التطوعية وتدعوهم إلى المحافظة على نظافة الحيّ موظفا بدل جزء من كل.

الجزء الأول:

أ- الوضعية الأولى:

1/ عدد صورتين للتلوث المادي للتربة.

° من صور التلوث المادي للتربة:

- التلوث بالمبيدات الحشرية والفطرية
 - استخدام أنواع مختلفة من المخصبات الزراعية.
 - انتشار مصانع كثيرة، تطرح مخلفات خطيرة..
- 2/ استخراج خطرين ناتجين عن تراكم مخلفات وبقايا الإنسان.
- ° الخطران الناتجان عن تراكم مخلفات وبقايا الإنسان.
- ظهور العديد من الأمراض التي تهدد حياته
 - تلوث عناصر الطبيعة وفسادها.

3/ لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة.

بيان الكاتب لأسباب التلوث البيئي وخطره على الإنسان وعناصر البيئة.

4/ هات من النص ضدّ كلمة: نافعة

ضد كلمة نافعة: مضرة.

5/ اشرح بالمرادف كلمة: سبل ثم وظّفها في جملة مفيدة.

- سبل = طرق. / إن سبل تحقيق الريح كثيرة فاختر ما كان منها في رضى الله.

ب- الوضعية الثانية:

1/ أعرب ما تحته سطر في النص.

مصانع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

مخلفات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

استخداما: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تراكما: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ذاتها: ذات توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على

السكون في محل جر مضاف إليه.

التلوث: بدل كل من كل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2/ حدد محل الجمل التي بين قوسين من الإعراب.

- (توليها اهتماما): جملة فعلية في محل نصب خبر بدأ.
- (أن استنفذت جميع الحلول): جملة فعلية مصدرية في محل جر مضاف إليه.
- (يرجع إلى علاقة الإنسان ببيئته): جملة فعلية في محل رفع خبر لعل.
- (تشير إلى وجود حرب خفية بين الإنسان والطبيعة): جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
- (يفنيه): جملة فعلية في محل نصب نعت.

- (فسيّرْتَب على ذلك كثير من المخاطر على الإنسان): جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط.

3/ املأ الجدول بما يناسب من الكلمات الآتية: مهما، ملوث، صبور، مقروء، هؤلاء.

اسم فاعل	اسم مفعول	صيغة مبالغة	اسم إشارة	أداة شرط جازمة
ملوث	مقروء	صبور	هؤلاء	مهما

4/ صياغة اسم التفضيل من الأفعال الآتية: مات، علم، هدّد

- مات-----أشد موتا، علم-----أعلم، هدّد-----أكثر تهديدا

5/ استخراج أسلوب استثناء بيان نوعه و حكم المستثنى:

- أسلوب الاستثناء: ولا يجد سوى البيئة الطبيعية مخزنا لإلقاء مثل هذه المخلفات و البقايا.

• نوعه: ناقص منفي

- حكم المستثنى: يعرب حسب موقعه في الجملة وهو هنا (مفعول به)

6/ تحديد نوع النص: نثري عبارة عن مقال.

7/ ميز نمط الفقرة الأخيرة من النص ومثل له بمؤشرين من مؤشرات.

النمط: توجيهي.

المؤشران:

- الأساليب الإنشائية الطلبية كالنداء: يا ملوثي البيئة...

- ضمير المخاطب: يشملكم، استقراركم، أمنكم...

8/ استخراج من الفقرة الأخيرة:

أ/ أسلوبا إنشائيا وبين نوعه وصيغته: يا ملوثي البيئة، طلي بصيغة النداء.

ب/ طباقين مختلفين وبين نوعيهما وأثرهما في المعنى.

• الأول: الحرب/ السلم، نوعه: طباق إيجاب،

• الثاني: لم يشكل / يشكلها نوعه: طباق سلب.

• أثرهما في المعنى: تقوية المعنى وتوكيده.

ج/ محسنين بديعيين لفظيين مختلفين وبيان نوعيهما وأثرهما في اللفظ.

الأول: (وانتشار مصانع كثيرة، تطرح مخلفات مضرّة خطيرة) (كثيرة/ خطيرة) نوعه: سجع.

الثاني: التخلص/ التملص نوعه: جناس ناقص.

• أثرهما في اللفظ: يحدثان جرسا موسيقيا تطرب له الأذن ويلفت انتباه السامع ويزيد الكلام جمالا ورونقا.

د/ كناية وشرحها: يجعل بطنه كبيرا، كناية عن صفة الطمع.

ه/ تشبيها بليغا : شبّح التلوث : حيث شبه التلوث بشبّح وحذف الأداة ووجه الشبه.

9/ حدد نوع الصورتين البيانية الآتية وشرحها: " فإلى متى ستمتصرون في تعذيب البيئة " الأرض تصرخ

الأولى: تعذيب البيئة

نوع الصورة: استعارة مكنية.

شرحها: شبه البيئة بسجين فنذكر المشبه وهو البيئة وحذف المشبه به وهو السجين وترك قرينة تدل عليه وهو التعذيب على

سبيل الاستعارة المكنية.

الثانية: "الأرض تصرخ"

نوع الصورة: استعارة مكنية.

شرحها: شبه الأرض بإنسان فذكر المشبه وهو الأرض وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك قرينة تدل عليه (الصراخ) على سبيل الاستعارة المكنية.

10/ استخراج إحالة قبلية وأخرى بعدية من الفقرة الأخيرة وبيان دورهما في النص.

• إحالة قبلية: يحيط، يهدد، (إحالة قبلية بالضمير المستتر)

• إحالة قبلية بالاسم الموصول (الهواء الذي) ..

• إحالة بعدية: فهذا التلوث (إحالة بعدية باسم الإشارة)

دورهما: تسهم في اتساق النص وانسجامه.

11/ أبد رأيك في تصرفات الإنسان العدوانية اتجاه البيئة. (يقبل كل رأي معلل)

• هذه التصرفات العدوانية تعود بالضرر على الإنسان نفسه، لأن هذه البيئة ستتأثر عناصرها جراء الضرر الذي يلحقها، وهذا ما يجعل الأمراض تنتشر والحياة تضيق بأهلها.

12/ كتابة البيت الوارد في النص كتابة عروضية وضع الرموز واستخرج القافية.

الأرض تصرخ من يأتي يساندها * * * * * بالفعل لا القول، خالاً يندأ الغملاً

الأرض تصرخ من يأتي يساندها * * * * * بلفعل للقول خالئ يندأ لغملاً

0///0//0/0/0//0/0//0/0/ * * * * * 0///0//0/0/0///0//0/0/

القافية: أغملاً

الوضعية الإدماجية

لطالما كان موضوع البيئة أحد أهم العوامل في استقرار المجتمعات، وصيانة أمنها الصحي الذي يبقى أولى الأولويات، حتى باتت الدول يقاس تطورها بمدى تقدم الخدمات الموجهة للحفاظ على البيئية وصحة المواطنين، غير أن نظرة فاحصة إلى واقعنا المعيش، تجعلنا نتساءل هل نمتلك فعلاً بيئة نظيفة وحيًا نظيفًا يسلم فيه السكان ويتجنبون الأخطار المرضية؟ إن المتأمل في الحالة التي صارت إليها البيئة والمحيط بشكل عام، وحيثنا هذا بشكل خاص ليصاب بالذهول من الانتشار الواسع للنفايات والمزابل في الشوارع وعلى حافة الطرقات وفي الأسواق وبجوار المؤسسات، فضلاً عن المرافق العامة التي تحولت معظمها إلى أماكن تحفها القمامة من كل جانب، مما تسبب في تشوه المنظر، وهذا مما يسيء إلينا ويسبب تلوث الهواء وحدوث الأمراض.

يا أهل حيننا الكرام، إذا كان لا يرضيكم هذا فتعالوا نقم بحملة تطوعية للنظافة للقضاء على القمامة داخل الحي ومحيطه، وليتجدد كل واحد منا ويقدم الدعم المادي والمعنوي من أجل هذه الحملة، فباجتماع سواعدنا نبني حيًا نظيفًا يجعلنا في راحة وطمأنينة على صحتنا وصحة أولادنا.

ختاماً أوصيكم ونفسي بالمشاركة الفعالة في هذه الحملة، وموعداً يوم السبت بداية من الساعة التاسعة وتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم: " طهّروا أفنيتمكم فإن اليهود لا تطهّر أفنيتمها"، وفقكم الله لكل خير والله لا يضيع أجر المحسنين.